فاعلية انموذج ويتلي في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في المطالعة

م.م.سلوى حسين عبد الله
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Laithhissain193@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : المهارات القرائية
Keywords: Development, Reading Skills
تاريخ استلام البحث : 2022/7/2
DOI:10.23813/FA/92/15
FA/2022012/92A/474

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى فاعلية انموذج ويتلي في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في المطالعة. ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي.واختبارا قبليا وبعدياً لمجموعتين تجريبية وضابطة. واقتصر البحث الحالي على احدى المدارس الثانوية في قضاء بعقوبة(ثانوية العذراء)اختارتها الباحثة عشوائياً لإجراء التجربة وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة الشعبة(أ)لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة على وفق انموذج ويتلي والشعبة(ب)لتمثل المجموعة الضابطة التي درست المطالعة بالطريقة الاعتيادية. بلغت عينة البحث(56) طالبة وزعت عشوائيا على مجموعتين بواقع(28) طالبة في كل مجموعة.وكافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض المتغيرات(الذكاء.العمر الزمني للطالبات.درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق.درجات القدرة اللغوية. درجات الاختبار القبلي) حددت الباحثة موضوعات المطالعة التي ستدرس اثناء التجربة.وصاغت الباحثة اهدافاً سلوكية لها. واعدت خططا تدريسية.ولقياس مدى تنمية المهارات القرائية لدى طالبات مجموعتي البحث.اعدت الباحثة اختبارا لهذا الغرض طبقته قبل التجربة وبعدها. ولتحليل بيانات البحث استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة له وبعد جمع البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى ما يلي: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية في مادة المطالعة. وفي ضوء نتيجة البحث

استنتجت الباحثة استنتاجات منها: ان التدريس باستعمال انموذج ويتلي له اثر في تنمية المهارات القرائية للطالبات بشكل افضل من التدريس بالطريقة الاعتيادية.
واوصت الباحثة مجموعة من التوصيات منها:ضرورة اعتماد انموذج ويتلي في تدريس مادة المطالعة. واقترحت الباحثة: اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية اخر.

The Effectiveness of Wheatley Model in Developing Reading Skills among First Intermedate Female Students in Subject of Reading

Inst.
Salwa Hussein Abdulla
University of Diyala
College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims at (The Effectiveness of Wheatley Model in Developing Reading Skills among First Intermedate Female Students in Subject of Reading). To achieve the aims of the research, the researcher adopted the experimental design and the pre-test and post-test of two experimental and control groups. The current research was limited to one of the secondary schools in the District of Baqubah (Al-Athra Secondary School). The researcher randomly selected it to conduct the experiment and in the same way the researcher chose section (A) to represent the experimental group that studied the subject of reading according to Wheatley Model and section (B) to represent the control group that studied subject of reading in the normal way. The research sample amounted to (56) female students randomly distributed to two groups about (28) female students in each group. The researcher was equaled between the two groups in some variables (intelligence; chronological age of the female students; grades of the subject of Arabic language for the previous academic year; degrees of language ability; pre-test scores) The researcher identified the topics of reading that will be studied during the experiment, formulated behavioral goals, and prepared teaching plans to measure the extent to which the

reading skills of the students of the two research groups are developed. The researcher prepared a test for this purpose that she applied before and after the experiment. In order to analyze the research data, the appropriate statistical means were used for it, and after collecting the data statistically, the researcher reached the following: The existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental group and the average scores of the control group and in the favour of the experimental group in the development of reading skills in subject of reading. In the light of the result of the research, the researcher concluded: that teaching using the Whitley model has an impact on the development of reading skills of students better than teaching in the usual way. The researcher mentioned some recommendations, including: the need to adopt the Wheatley model in teaching subject of reading and suggested to conduct similar studies on other classrooms.

الفصل الاول/ مشكلة البحث

ان التعمق في تناول المقروء مفقود في مؤسساتنا التعليمية,إذ ينظر الى النص المقروء نظرة سطحية تقف عند المفهوم الميكانيكي للقراءة وعدم الالتفات الى الفهم والتقويم الا بصورة يسيرة.(يونس200ص248) إذ يهمل بعض المدرسين مادة المطالعة فيعدها وقتاً للراحة من عناء بقية الدروس,فيأمر المدرس طلبتهِ بإخراج الكتاب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني الالفاظ وقدلايذكرها(الجبوري2015ص253) واشار عدد من المختصين في اللغة ان هناك عوامل تؤدي الى الضعف القرائي منها المدرس.فنجد ان ضعف الاعداد الاكاديمي والثقافي والمهني للمدرس ينشأ ضعفه في القراءة ومن ثم ضعف قدرتهِ على كيفية معالجة موضوعات القراءة مع طلابه. إذ ان ضعف المتعلم في القراءة يؤدي الى قلة محصول الناشئة من مفردات اللغة وكيفية استعمالها (المرسي 1987ص158)وهناك اسباب تعود الى المنهج فبعض الكتب توضع وتقرر دون ان تجرب على عينات من المتعلمين وبعضها يخلو من الموضوعات التي تثير الرغبة والشوق للقراءة(جابر2002ص127)ومهما كانت الطريقة التدريسية مناسبة للموقف التعليمي وخصائص المتعلمين فأنه لا يمكن ان تؤدي ثمارها وتحقق اغراضها ما لم يكن المستخدم لها على معرفة بأصول استخدامها. والا ستكون هذه الطريقة عبارة عن مجموعة من الاجراءات الميتة.(العليان2004ص3)وفي ضوء المشكلة التي

طرحت انفا تبين ان هناك ضعفا ملحوظاً لدى المتعلمين والمعلمين في مادة اللغة العربية ومنها القراءة. وهذا ما شجع الباحثة على اجراءهذا البحث محاولة التحقق من فاعلية انموذج ويتلي في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في المطالعة.

اهمية البحث

التربية هي عملية نمو التراث,ومن اجل ان تؤدي التربية وظيفتها يجب ان تتخذ التربية اداة يدون بها الارث الثقافي والاجتماعي والحضاري وينقل بوساطتها هذا الارث من جيل الى جيل وتلك الاداة هي اللغة(يوسف1990ص9)واللغة العربية اداة من ادوات التعلم والتعليم وعليها يعول في التعليم الطلبة المواد الدراسية المختلطة في المراحل الدراسية جميعها ممثلة بمهاراتها الاربع (الاستماع, الكلام'القراءة, الكتاية) (جابر1991ص38).فالقراءة عملية عضوية نفسية عقلية جرى فيها ترجمة الرموز المكتوبةالى معان مقروءة(مصوتة,صامتة)مفهومة يتضح اثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه فسلوكه الذي يصدر عنه اثناء القراءة او بعد الانتهاء . (معروف1985ص87).وترى الباحثة ان القراءة هي اداة التربويين لإعداد ابناء قادرين على الاختيار بين الغث والثمين.لاسيما في ظل عصر يتسم بالتغير السريع في كافة مظاهره وجوانبهِ.وما يتبع ذلك من انفجار معرفي وثقافي يفرض علينا اباء ومعلمين ان نتعامل مع هذا التغير بالسرعة والدرجة نفسها. لذا لابد من معالجة القراءة داخل الصفوف المدرسية وخارجها,.وتتبلور اهمية المطالعة في وصفها اداة نقل ثمرات العقل البشري الى الاجيال اللاحقة.وهي حافز لتعويد المتعلم طول النفس في القراءة فتكون نصوص المطالعة اشبه بجرعات يتحول بفضلها تدريجيا الى ادمان المطالعة التي هي مصدر اغناء المتعلم بالثقافة (السيقلي1988ص20).وتحتل طريقة التدريس في اقوال المعلمين ورجال التعلم مكان الصدارة.فهم يرون ان منهجا فقيرا في محتواه جيدا في طريقة تدريسه افضل من منهج غني وطريقة تدريس سيئة جامدة. ومع ذلك فان الحقيقة التي لا تجادل فيها تقول:ان المعلم الناجح يمثل الطريقة الناجحة.(الدليمي وسعاد2009ص12).وترى الباحثة ان الطريقة لها اهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية لا بد ان تحدد عمل كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية كما انها تحدد الاساليب والوسائل والانشطة الواجب استعمالها. ومن النماذج المعتمدة على النظرية البنائية انموذج ويتلي الذي يعبر ترجمة افكار البنائين . واشار الكثيرمن الباحثين الى اهمية هذا الأنموذج من خلال استقصاء فاعليته .والإفادة منه لحل مشكلات قد تواجههُ في مواقف حياتية جديدة.(MERRil;1991;p53) .ويتميز هذا الإنموذج بانهُ اكثر فاعلية في تحقيق الاهداف لكونه يتميز بتقديمه المحتوى في صور مشكلات مثيرة للتفكير.واكساب المتعلم الثقة بالنفس عن طريق احساسه بقدراته.وقد اصبح الاهتمام بتدريس المهارات في المراحل الدراسية المختلفة من الامور المهمة التي تؤكدها التوجيهات التربوية الحديثة.(سوسة1994ص8)

مرمى البحث: يهدف البحث الحالي الى(فاعلية انموذج ويتلي في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة)

فرضيات البحث:

1-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,5) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة في انموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المطالعة بالطريقة التقليدية في تنمية المهارات القرائية للاختبار البعدي(مهارة الفهم والسرعة والدقة).كما موضح في الفرضيات الفرعية:

أ-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الفهم.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الدقة.

ج-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة السرعة.

2-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,5) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية في الفهم والسرعة والدقة في(الاختبار القبلي والبعدي).كما موضح في الفرضيات الفرعية:

أ-ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الفهم.

ب- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الدقة.

ج- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة السرعة.

حدود البحث

1-طالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي(1918-1919)

2-احدى المدارس الثانوية في المديرية العامة لتربية ديالى- (ثانوية العذراء للبنات).

3-عدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الاول المتوسط .

تحديد المصطلحات وتعريفها

اولاً/ الفاعلية

ا- عرفها البدوي 1986بانها/القدرة على احداث اثر حاسم في زمن محدد.(البدوي1986ص127)

2-عرفها العمرو2001/انها الثراء في مقدار التغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة اجراءات الدراسة التجريبية.(العمرو 2001ص8)
التعريف الاجرائي للباحثة: هوما يتركه الانموذج من تغير في المجموعة التجريبية نتيجة تعرضها لمتغير مستقل.
ثانيا/الانموذج:
ا-عرفه قطامي1998/بأنه خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم ومهارته من مواد وخبرات تعليمية وتدريسية(قطامي 1998ص29)
2-عرفه ابو جادو2002 بانه/ مجموعة من الاجراءات التر يمارسها المعلم والتي تتضمن المادة واساليب تقديمها ومعالجتها(ابو جادو2002ص349)
التعريف الاجرائي للباحثة/ مجموعة الإجراءات التي مارسها الباحث في اثناء التدريس لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من عينة البحث. على وفق المراحل التي وضعها ويتلي لتحقيق الهدف وهو تنمية المهارات القرائية.
ثالثا/انموذج ويتلي/عرفه كل من:
1-WEATLY/هو انموذج يقوم على مبادئ التعلم البنائي يدعم به اهمية استيعاب التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفها مدخلاً تدريسيا اذ يصنف المدرس الطلبة الى مجموعات صغيرة متعاونة فضلاً عن تقديم مجموعة من المشكلات العلمية إذ يتعاون المتعلمون داخل المجموعة للوصول الى حلولها. (P:91:1991:WEATIY)
2-عرفه الجندي2003/بانه احد نماذج الفلسفة البنائية ويتكون من ثلاثة عناصر هي المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة (الجندي2003ص8)
التعريف الاجرائي للباحثة:خطة تدريسية تبدأ بطرح المعلم الموضوعات من مادة المطالعة في الصف الاول المتوسط على هيئة مهام حقيقية في صورة مشكلات,ويبدأ الطلبة بالتفكير فيها والبحث عن حلول لهذه المشكلات بمشاركة المجموعات كلها في مناقشة وتقويم ما جرى التوصل اليه تحت اشراف المعلم
رابعا/ التنمية:
ا-عرفهارزوق1977:بأنها(نموالاعضاء واداء الوظائف وتشكيل العادات(رزوق 1977ص321)
2-عرفها الخولي1976بأنها: تقديم الكائن الحي جسماً وعقلاً.
التعريف الاجرائي للباحثة:تطوير مهارات القراءة لطالبات الصف الاول المتوسط وتنميتها اثناء مدة التجربة في ضوء النموذج ويتلي.
خامساً/المهارة:
ا-عرفها كودGOOD1973:بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهوله ودقة.(GooD1973;P32)
2-عرفها عطية2009:بأنها القيام بعمل معين بدقة وسهولة واتقان واقتصاد في الوقت.(عطية 2009ص36)
التعريف الاجرائي للباحثة:القدرة على انجاز المهام بسرعة واتقان والحصول على الدرجات عالية في المهارات.

سادسا/القراءة

1-عرفها الدليمي وسعاد بانها:نشاط فكري يشتمل تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة والفهم والتحليل والنقد مع المقروء كي يخرج بأفكار عملية.(الدليمي وسعاد2009ص5)

التعريف الاجرائي للباحثة:عملية عقلية معرفية نفسية جرى من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة الى كلمات مقروءة والعمل على تفسيرها ونقدها وتطبيقها في واقع الحياة.

سابعاً/المرحلة المتوسطة:هي المرحلة الاولى من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد انسانية وعلمية ويكون متوسط اعمارهم بين(12-13)سنة.(وزارة التربية1996ص7).

الفصل الثاني:اولا –جوانب نظرية

التنمية:تشكل التنمية سلسلة من الجهود الفردية المبذولة والهادفة الى اشباع حاجات الانسان المتعددة والمتغيرة،والتنمية بهذا المعنى تحتاج الى تصور واضح ومتعدد الابعاد وبناء متماسك وفعال.والتربية على التنمية تشكل المادة الاولية الضرورية وهي هدف وغاية في حد ذاتها،وعلى هذا الاساس تتبدى التربية كمعين لتدعيم اسس التنمية،انطلاقا من النظر اليها كوسيلة لبلورة الافكار وترويض الذات مروراً الى تشعب العلاقة حيث الاخر يتفاعل معها من اجل البناء.(http/darch bathatah.mak toobbloy).

مهارات القراءة.:ان النمو للمهارات القرائية يمر بمراحل متدرجة متطورة تندرج مع النمو المتكامل للطفل وترتقي في تطويرها باكتساب الخبرات المعرفية ثم ممارستها في سلوكه المتناهي صعوداً للوصول الى القدرة الذاتية باكتساب مهارات القراءة التي تتمثل في القراءة الجهرية مقرونة بسلامة في النطق وحسن في الاداء وضبط الحركات والضوابط. (معروف2008ص73)اما المهارات الرئيسة في البحث الحالي هي:**1مهارة الفهم:**

الفهم عملية توليد المعاني من مصادر متنوعة عن طريق الملاحظة المباشرة للظواهر او القراءة او مشاهدة الرموز او الاشكال التوضيحية او الاصغاء الى المحاضرات او المناقشات.(مارزانو2006ص1) وتعد مهارة الفهم من مهارات القراءة المهمة بل يمكن القول ان الفهم اساس عمليات القراءة جميعها.فالمتعلم يسرع في القراءة وينطلق فيها سواء كانت جهرية ام صامتة.ولعل من الاهداف التي يروم اليها تعليم القراءة ان يفهم المتعلم ما يقرا فهماً صحيحاً حتى يستطيع ان يستعمل اداة تثقيفية وتحصيل معلوماته(احمد1983ص151)

2-مهارة السرعة:

السرعة القرائية والفهم امران مهمان في القراءة الجيدة فاذا كان الطالب سريعا في القراءة فلا بد ان يتزامن مع هذه السرعة قدر من الفهم لأنه هو الغاية من تعليم القراءة وتعلمها.(عبد الباري2010ص42) والغرض من القراءة السريعة هو الوصول الى معلومة مهمة وهي قراءة مهمة للمتعلمين والدارسين الذين يرغبون في الحصول على حقائق سريعة كقراءة الادلة بجميع اشكالها (البجة2005ص72).

3- مهارة الدقة:

وهي من الامور الضرورية اثناء القراءة لذلك يجب ان لا يفوت المدرس تعويد الطلاب صحة النطق وحسن الاداء من دون تكلف وتمثيل المعاني فواجب المدرس ان يحفل بهذه الغايات وان لا يتسرب اليه البأس فأنه بتكرار الاشارة وحسن التوجيه والقراءة النموذجية يستطيع ان يصل الى الغاية. وكي يستطيع المتعلم ان يتحدث بدقة فلا بد ان يكون لديه قدر كاف من القدرة اللغوية ,ومما يساعد المتعلم على اتقان هذه المهارة ان يكون مدركاً لمعاني المادة المقروءة وترابطها وفهم افكارها فهماً عميقاً.وان اللغة العربية تعتمد على الشكل في صحة نطقها (الاركي 2007ص45).

انموذج ويتلي

مفهوم انموذج ويتلي(التعليم المتمركز حول المشكلة)

يترجم هذا النوع او الاستراتيجية افكار البنائين المحدثين في مجال التدريس.اذ ان مصممها هو جريسون ويتلي1991 يعتبر من اكبر مناصري البنائية المحدثين. ويتكون من ثلاث عناصر رئيسة هي مهام التعلم- المجموعات المتعاونة-المشاركة. ويعرف ويتلي استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة بانه:نوع من التعلم يساعد التلاميذ على فهم ما يتعلمونه وبناء له وينمي لديهم الثقة في قدراتهم على حل المشكلات(wheatly-1991p:109).

مراحل استراتيجية ويتلي

ان استراتيجية ويتلي تتكون من ثلاث مراحل هي:

اولاً/المهام(المشكلات)

يواجه الطلبة مشكلة حقيقية من محتوى المادة العلمية . ولإنجازها شروط:

1-ان لا تكون مفرطة للتعقيد.2-مثيرة وتشجع الطلاب على الاسئلة.3- تسمح بالحوار والمناقشة.

ثانياً/المجموعة المتعاونة

وفي هذه المرحلة تتسلم المجموعات ورقة العمل ويتعاون الطلاب فيما بينهم ويتبادلون الافكار وفيها ينكشف الفهم غير السليم ثم يبنى مكانه الفهم السليم بمعاونة المعلم ويكون دور المعلم الموجه والمرشد.

ثالثا/المشاركة

وفيه يتحول الصف بأكمله الى مجموعة واحدة حيث تقدم كل مجموعة صغيرة ما توصلت اليه من حلول وتتم المناقشة والحوار بين المجموعات بإشراف المدرس.(مرسال2004ص39)(زيتون2007ص464)

ثانياً/ دراسات سابقة

- دراسة عبد الحكيم2005

هدفت هذه الدراسة الى قياس فاعلية انموذج ويتلي في تدريس الرياضيات والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية.واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتكونت عينة البحث من(93) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي من مدرسة مصر الجديدة2004-2005 وقسمت العينة الى

مجموعتين تجريبية وبلغ عددها (45) طالبة واخرى ضابطة وبلغ عددها(48) طالبة إذ درست التجريبية بأنموذج ويتلي والضابطة بالطريقة الاعتيادية واعدت الباحثة اختباراً تحصيليا واختبارا للتفكير الرياضي,ولحساب الفروق الفردية استخدمت الباحثة اختبارt-test وتوصلت الى النتائج الاتية:- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الرياضي-تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ويتلي على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.(عبد الحكيم2005ص129-179)

-دراسة المعموري 2015
هدفت هذه الدراسةالى التعرف على اثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وبلغت عينةالبحث(38) طالباً. كافأ الباحث بين مجموعات البحث في متغيرات(العمر الزمني-درجات طلاب العينة في نصف السنة- والتحصيل الدراسي للأبوين.استخدم الباحث اختبارا يتصف بمعايير الاختبار الجيد,واستخدم الوسائل الاحصائية:الاختبار التائي,مربع كاي. وتوصل الباحث الى ما يلي:
- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,5)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية.(المعموري2015 ص568-575)

الفصل الثالث:منهج البحث واجراءته
اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي،لكونه المنهج المناسب لتحقيق هدف الدراسة اذ ان المنهج التجريبي يقوم على اسلوب التجربة التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة.

اولا-التصميم التجريبي.
التصميم التجريبي موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض يعزل فيه المتعلم المتغيرات الدخيلة ويدرس اثر المتغير المستقل في المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة.(علي2011ص442) لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فجاء التصميم على ما مبين في الشكل ادناه.

التصميم التجريبي شكل(1)

المجموعة	العدد	الاداة	المتغير المستقل	الاداة	المتغير التابع
التجريبية	28	اختبار قبلي	انموذج ويتلي	اختبار بعدي	تنمية المهارات القرائية
الضابطة	28	اختبار قبلي	الطريقة المتبعة	اختبار بعدي	

ثانيا/مجتمع البحث وعينته.

اختارت الباحثة قصدياً(مدرسة ثانوية العذراء للبنات)من بين مدارس مديرية تربية ديالى لقربها من سكن الباحثة وابداء ادارة المدرسة تعاونها مع الباحثة.وقبل البدء بالتدريس زارت الباحثة المدرسة المختارة ووجدتها تضم شعبتين للصف الاول المتوسط للعام الدراسي(2018-2019) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة(أ)لتمثل المجموعة التجريبية التي ستتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (انموذج ويتلي) عند تدريس مادة المطالعة،في حين مثلت شعبة(ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل.بلغ عدد طالبات الشعبتين(60) بواقع(31) طالبة في شعبة(أ)و(29) في شعبة(ب) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن(4) اصبح عدد افراد العينة النهائي(56) طالبة بواقع(28) طالبة في المجموعة التجريبية و(28) طالبة في المجموعة الضابطة.والجدول(1)بين ذلك

جدول(1)عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	29	1	28
الضابطة	ب	31	3	28
المجموع		60	4	56

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثة انهن يمتلكن خبرات سابقة.اذ ابقت الباحثة عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث.

كافأت الباحثة قبل الشروع يبدأ التجربة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد بأنها تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بأعمار الطالبات من البطاقة المدرسية ومن الطالبات انفسهن بتوجيه استبانة تملأ من قبل الطالبات. ولمعرفة دلالة الفرق وباستعمال مربع (كا2)اتضح ان ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى(0,05)اذ ان القيمة التائيةالمحسوبية(0,187)هي اصغرمن القيمة التائية الجدولية(2,005)وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول(2) يبين ذلك.

جدول(2)القيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث بالأشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى0،05
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	161,14	7,610	54	0,187	2,005	غير دالة احصائيا
الضابطة	28	160,71	9,431				

2-درجات الطالبات لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق2017-2018.

اعتمدت الباحثة في تكافؤ المجموعتين على درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق .وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث,وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين عند مستوى(0,05) اذ ان القيمة التائية المحسوبية(0,672) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية(2,005) وبدرجة حرية(54) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق. والجدول(3) يبين ذلك.

جدول(3)القيمة التائية لدرجات التحصيل في اللغة العربية للعام السابق لمجموعتي البحث.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	67,93	8,165	54	0,672	2,005	غير دال احصائيا
الضابطة	28	69,61	8,612				

3-درجات اختبار القدرة اللغوية.

اعتمدت الباحثة اختبار القدرة اللغوية قبل البدء بالتدريس لتكافؤ مجموعتي البحث. وعند تحليل البيانات و استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي. وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) اذ ان قيمة (كا2) المحسوبية البالغة (0,827) هي اصغر من قيمة(كا2) الجدولية البالغة(2,005)وبدرجة حرية(54)وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في اختبار القدرة اللغوية والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول(4) القيمة التائية لدرجات اختبار القدرة اللغوية لمجموعتي البحث

المجموعة	**العينة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الحرية**	**القيمة التائية**		**الدلالة الاحصائية**
					المحسوبية	**الجدولية**	
التجريبية	**28**	**10,32**	**2,109**	**54**	**0,827**	**2,005**	**غير دال احصائيا**
الضابطة	**28**	**10,29**	**2,106**				

4-درجات اختبار الذكاء(اختبار رافن)

اعتمدت الباحثة أختبار المصفوفات المتتابعة لرافن وطبقته قبل البدء بالتدريس على طالبات مجموعتي البحث وعند تحليل البيانات وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ,وجدت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) اذ ان قيمة (كا2) المحسوبية البالغة(0,595) هي اصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة(2,005)وبدرجة حرية(54) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائيا في اختبار الذكاء والجدول(5)يوضح ذلك.

جدول(5)القيمة التائية لدرجات اختبار الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	43,89	7,203	54	0,595	2,005	غير دال احصائيا
الضابطة	28	41,11	7,997				

5-الاختبار القبلي للمهارات القرائية

طبقت الباحثة قبل البدء بالتجربة اختبار المهارات القرائية(الفهم –الدقة –السرعة) على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كما يأتي:

أ-اختبار مهارة الفهم

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(11,36) درجة وبلغ متوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبار(11,04) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة المحسوبية(0,481) اصغر من القيمة الجدولية(2,005) اي ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(0,05) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في اختبار مهارة الفهم. كما في الجدول(6).

جدول(6)القيمة التائية لدرجات الاختبار القبلي لمهارة الفهم لمجموعتي البحث(التكافؤ)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالةعند(0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	11,36	2,542	54	0,481	2,005	غير دال احصائيا
الضابطة	28	11,04	2,457				

ب-اختبار مهارة الدقة

عند الاستعمال للاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة المحسوبية(0,738) اصغر من القيمة الجدولية(2.005) بدرجة حرية (54) اي ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائيا في مهارة الدقة كما موضح في الجدول(7).

جدول(7)القيمة التائية لدرجات الاختبار القبلي لمهارة الدقة لمجموعتي البحث(التكافؤ).

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى(0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	10,36	2,376	54	0,738	2,005	غير دال احصائيا
الضابطة	28	9,89	2,331				

ت-اختبار مهارة السرعة.
عند استعمال الاختبار التائي لعينتن مستقلتين كانت القيمة المحسوبية(0,191) اصغر من القيمة الجدولية(2,05) بدرجة حرية(54) اي ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(0,05)وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائيا في مهارة السرعة كما موضح في الجدول(8).

جدول(8)القيمة التائية لدرجات الاختبار القبلي لمهارة السرعة لمجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	1,4479	0,338	54	0,191	2,05	غير دال احصائيا
الضابطة	28	1,4666	0,399				

رابعاً- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة في التجربة واهم هذه المتغيرات.
1- اداة القياس:استخدمت الباحثة اختبارا موحدا في تنمية المهارات القرائية عند طالبات مجموعتي البحث وطبق في وقت واحد قبل بدء التجربة وبعدها.
2-اختبار العينة:حاولت الباحثة السيطرة على الفروق في اختبار العينة بإجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث
3-الحوادث المصاحبة لم تتعرض طالبات المجموعتين الى ظرف او حادث يعرقل سير التجربة طول مدتها.4- الاندثار التجريبي:. لم تتعرض التجربة الى ترك او انقطاع طوال مدتها.

خامسا-اثر الاجراءات التجريبية
1-سريةالبحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع مديرية المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث حتى لا تتغير نشاطهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامتها ونتائجها.
2-مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي(8)اسابيع اذ بدأت التجربة يوم الاثنين2019/2/25 وانتهت يوم الاثنين2019/4/15وكانت الحصة الاولى لتعريف الباحث بنفسه واجراء اختبار قبلي امالحصة الاخيرة كانت لإجراء أختبار بعدي وبذلك يكون المدة التي درست فيها موضوعات المطالعة(6) اسابيع بواقع حصة واحدة لكل اسبوع.
3-بناية المدرسة:طبقت التجربة في صفين متشابهين من حيث البناية والمقاعد.
4-توزيع الحصص:درست الباحثة حصة دراسية واحدة اسبوعياً في مادة المطالعة مع مراعاة التكافؤ في اوقات الدروس ليكون الجهد التدريسي المبذول وتلقي الطالبات للدرس متوازياً.لاحظ جدول (9).

جدول(9)توزيع حصص دروس المطالعة لمجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	الدرس	الساعة
التجريبية	الاثنين	الاول- ب-	الثاني	8,50
الضابطة	الاثنين	الاول-أ-	الاول	8,00

سادساً/ تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة وهي (6) موضوعات دراسية في كل درس موضوع واحد وهي (مملكة الكون-الزمن عند العرب قبل الاسلام- عهد الامام علي(عليه السلام)الى محمد بن ابي بكر-التاجر الحكيم- وقتك حياتك-بغداد مدينة السلام)

سابعاً-صياغة الاهداف السلوكية

صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم واستقرت بصيغتها النهائية(65) هدفا سلوكياً .

ثامناً: اعداد الخطط التدريسية

اعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى كتاب المطالعة المقرر تدريسه.واستنادا للأراء الخبراء تم تعديلها فأصبحت جاهزة. ملحق(1)

تاسعا/ طريقة اجراء التجربة

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين بتاريخ 25-2-2019 وقد درست الباحثة طالبات المجموعة التجريبية على وفق انموذج ويتلي متبعة الخطوات التالية:

1-وضحت الباحثة في اليوم الاول وقبل التدريس للطالبات موضوعات المطالعة لكلا المجموعتين.

2-درست الباحثة المجموعتين في ضوء الخطط التدريسية المعدة بمعدل خطة دراسية واحدة اسبوعيا ولكلا المجموعتين.

3-شجعت الباحثة الطالبات في قيادة المناقشة الموجهة عن طريق كشف المعلومة بأنفسهم ومشاركتهم بإثارة تفكيرهن بنوع من الاسئلة .

4-تم تطبيق الاختبار المهاري (الفهم-الدقة- السرعة) في بداية التجربة ونهايتها

الحادي عشر/ اداة البحث

من متطلبات البحث اعداد اختبار مهاري يطبق قبليا وبعديا ويستخدم لقياس المهارات القرائية(فهم- دقة-سرعة)لذا اعتمدت الباحثة اختيار الاختبار من متعدد والمقالية ذات الاجابة المقيدة والاختبارات الشفوية لقياس المهارات القرائية وفق الاتي:

1-مهارة الفهم: استخدمت الباحثة اختبارات الاختيار من متعدد والاختبارات المقالية ذات الاجابة المقيدة لصياغة فقرات اختبار مهارة الفهم, لإعداد اختبار اتبعت الباحثة:

-صياغة فقرات الاختبار:جرى اختيار موضوع واحد فقط من كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط وتم صياغة اربعة اسئلة اذ تضمن السؤال الاول والثاني خمس فقرات

من نوع الاختيار من متعدد اما السؤال الثالث والرابع فهما مقاليان ذو اجابة محددة. ولك تتأكد الباحثة من صلاحية هذا الاختبار اتبعت تعليمات الاجابة التي تتضمن اعطاء فكرة عن الاختبار ونوعية الاسئلة مع مراعاة عدم ترك اي فقرة بدون اجابة وأيضا اتباع تعليمات التصحيح الذي يتضمن توزيع الدرجات على كل فقرة على وفق معايير التي اعدت لقياس المهارة وتضمن الاختبار اربعة اسئلة لكل سؤال(5)درجات وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار الفهم(20)درجة.ملحق(2)

-صعوبة وسهولة وتمييز فعالية بدائل فقرات اختبار مهارة الفهم.

استخدمت الباحثة الوسائل الازمة لاستخراج معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لكل فقرة. وتم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين مجموعة الاداء المرتفع ومجموعة الاداء المنخفض(عودة1998ص390)

-ثبات الاختبار: اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار.وعند استعمال معادلة ارتباط بيرسون وجد انه بلغ(0,75)ثم استعملت معادلة سيبرمان-براون لتصحيح المعامل بمعادلة بيرسون فبلغ معامل الثبات(0,86)

2-مهارة الدقة:قامت الباحثة بتدوين دقة الطالبة اثناء القراءة على وفق معايير معينة ووضع مقياس(جيد-متوسط-ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات(2-1-0) حيث تكون الدرجة النهائية لهذا المقياس(20)درجة .

3-مهارة السرعة: تطلب الباحثة من كل طالبة قراءة الموضوع قراءة صحيحة وسريعة ويجري ضبط الوقت بتسجيله في بداية القراءة ونهايتها لكل طالبة وحساب الزمن المستغرق في القراءة ثم تحويل الزمن من الدقيقة الى الثانية ثم احصاء عدد كلمات الموضوع وتقسيمه على عدد الكلمات على الزمن المستغرق لكل طالبة

اثنا عشر/ الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الاحصائية المناسبة وكالاتي:(spss)بالبرنامج الإحصائي وبالاستعانة

1- الاختبار التائي(t – test) لعينتين مستقلتين:وقد استخدم لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التميزية لفقرات المقياس.

$$t = \frac{X1 - X2}{\frac{\sqrt{(n1-1) + (n2-1)\, S12\, (\frac{1}{n1} + \frac{1}{n2})}}{\sqrt{n1+n2-2}}}$$

$$D\ f = (n_1\text{-}1) + (n_2\text{-}1) - 2$$

الراوي ,2000,ص225)(

2-معامل ارتباط (بيرسون): وقد استخدم لحساب معامل ثبات المقياس ولأيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية.

$$r = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{n\sum x2 - (\sum x)2]\ [n\sum y2 - (\sum y)2}}$$

(البياتي1991ص145)

1- معادلة الفاكرونياخ : لاستخراج الثبات

$$a = \frac{k}{k-1}\left(1-\frac{\sum si2}{si2}\right)$$

(الامام1990ص87)

4-مربع كاي(كا2): استعمل لمعرفة دلالات الفرق بين مجموعات البحث .

$$x2 = \sum_{i-1}^{n} \frac{(oi - Ei)2}{Ei}$$

Ei:(التكرار المشاهد)oiحيث ان التكرار المتوقع . (البياتي 1991ص145)

الفصل الرابع/ نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

-نتائج البحث:لتحقيق عرض البحث الحالي وللإجابة عن الفرضيات حللت الباحثة بيانات الاختبار لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق الفردية بين الاوساط الحسابية للدرجات التي احرزتها طالبات المجموعتين.

1-اختبار الفرضية الصفرية الاولى(الرئيسة) وتفسير النتيجة.

نصت الفرضية الاولى على انه:لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة في انموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات القرائية في الاختبار البعدي. كما موضح في الفرضيات الفرعية:

أ-مهارة الفهم:نصت الفرضية الفرعية على انه:ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في تنمية مهارة الفهم. وتبين النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين في مهارة الفهم .إذ كانت القيمة المحسوبية(4,429)اكبر من القيمة الجدولية(2,005) وبذلك يكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الفرعية.والجدول(10)يوضح ذلك.

جدول(10)القيمة التائيةلدرجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم البعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0.05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	14,46	2,301	54	4,429	2,005	دال احصائيا
الضابطة	28	11,68	2,405				

ب-مهارة الدقة:نصت الفرضية الفرعية على انه:ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الدقة. وتبين نتائج البحث ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في تنمية مهارة الدقة اذ ان القيمة المحسوبية(2,205) اكبر من القيمة الجدولية(2,005) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية عند مهارة الدقة.والجدول(11)يوضح ذلك.

جدول(11)القيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الدقة البعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	12,21	2,558	54	2,205	2,005	دال احصائيا
الضابطة	28	10,79	2,283				

ج- مهارة السرعة:نصت الفرضية الفرعية على انها ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة السرعة. وتبين نتائج البحث ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين المجموعتين في تنمية مهارة السرعة اذ ان القيمة المحسوبية(2,958) اكبر من القيمة الجدولية(2,005) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية عند مهارة السرعة.والجدول(12) يوضح ذلك.

جدول(12)القيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار السرعة البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	1,80	0,322	54	2,958	2,005	دال احصائيا
الضابطة	28	2,08	0,372				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة لان الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية ولجميع المهارات(فهم-دقة-سرعة)وهذا التفوق يعود الى ان انموذج ويتلي له اثر في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لما له من دور فعال في تركيز الطالبات اثناء القراءة.

2-اختبار الفرضية الصفرية(الرئيسة)الثانية وتفسير النتيجة.

نصت الفرضية الصفرية(الثانية) على انه:ليس هناك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية(فهم-دقه-سرعة)في الاختبار القبلي والبعدي. كما في الفرضيات الفرعية:

أ-مهارة الفهم

نصت الفرضية الفرعية على انه:ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الفهم. وتين نتائج ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي إذ إنّ القيمة المحسوبية(4,226)اكبر من القيمة الجدولية(2,005)وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية عند مهارة الفهم.والجدول(13) يوضح ذلك.

جدول(13)القيمة التائية لدرجات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية(الفهم) للاختبارين القبلي والبعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	14,46	2,301	54	4,226	2,005	دال احصائيا
الضابطة	28	11,36	2,542				

ب-مهارة الدقة: نصت الفرضية الفرعية على انه: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الدقة وتبين نتائج البحث :ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي- والبعدي) اذ ان القيمة المحسوبية(2,657) اكبر من القيمة الجدولية (2,005)وبدرجة حرية(54) والجدول(14) يوضح ذلك.

جدول(14)القيمة التائية لدرجات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية(الدقة) للاختبارين القبلي والبعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	12,21	2,558	54	2,657	2,005	دال احصائيا
الضابطة	28	10,36	2,376				

ج-مهارة السرعة:نصت الفرضية الفرعيةانه:ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة السرعة وتبين نتائج البحث:ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين الاختبارين اذ ان القيمة المحسوبية(3,461) أكبر من القيمة الجدولية (2,005) لاحظ جدول(15).

جدول(15)القيمة التائية لدرجات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائية (السرعة) للاختبارين القبلي والبعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	28	1,80	0,322	54	3,461	2,005	دال احصائيا
الضابطة	28	1,45	0,333				

ويلاحظ مما تبين ان هناك فرقا بين التطبيقين وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على فعالية انموذج ويتلي في تدريس المطالعة.

الاستنتاجات:في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تستنتج الباحثة ما يأتي:
1-ان استعمال هذا الانموذج في الصف الدراسي يشارك في زيادة دافعية الطالبات وتركيز انتباههن نحو المادة.
2-فاعلية انموذج ويتلي في تحسين مستوى طالبات الصف الاول المتوسط في المطالعة.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة ما يأتي:
1-ضرورة اعتماد انموذج ويتلي في تدريس المطالعة للصف الاول المتوسط.
2-تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة على تنمية المهارات القرائية في جميع المراحل.

المقترحات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي:
1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بحسب متغير الجنس.
2-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية.

المصادر:القران الكريم

1-ابو جادو-صالح محمد علي-*علم النفس التربوي* ط2دار المسيرة-لاردن-2002.
2-احمد-محمد عبد القادر-*طرق تعليم اللغة العربية بين النظرية والممارسة.المرحلةالاساسية* الدنيا-ط1-دار الفكر للطباعة عمان2000م.
3-الامام-مصطفى محمود واخرون,*التقويم والقياس* ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة بغداد.دار الحكمة للطباعة والنشر,العراق1990
4-البجة-عبد الفتاح حسن-*اصول تدريس اللغة العربية* ط1 –مكتبة النهظة 2005.
5-البدوي –احمد زكي-معجم *مصطلحات العلوم الاجتماعية*-بيروت-1986.
6-البياتي-عبد الجبار توفيق,وزكريا.*الحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*,مطبعةموسسة الثقافة العالمية. بغداد ,1977.
7-جابر-وليد احمد- *اساليب تدريس اللغة العربية*ط3-دار الفكر –عمان 1991.
8- جابر-وليد احمد-تدريس *اللغة العربية مفاهيم نطرية وتطبيقات* عملية-دار الفكر للنشر والتوزيع-2002.
9-الجبوري-فلاح صالح حسين-*طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة*.ط1.دار الرضوان.عمان 2015.
10-الجندي- امينة السيد-*اثر استخدام انوذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الاساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم*.2003.مجلد السادس مجلد التربية العلمية.الجمعية المصرية.
11-الخولي-وليم-*الموسوعة المختصرةفي علم النفس* .دار المعارف مصر1976.
12-الدليمي-طه علي حسين-وسعاد عبد الكريم الوائلي.*تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية*-عالم الكتب الحديث.الاردن2009.

13-الراوي-خاشع محمود,*المدخل الى الاحصاء*,ط1,دار الكتب للطباعةوالنشر جامعة الموصل2000.
14-رزوق-اسعد-موسوعة علم النفس .ط1-مطابع الشروق. بيروت.لبنان.1977.
15_____*النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*-عمان ط2007.
16_زيتون-حسن وحسين وزيتون,*التعلم والتدريس من منظورالنظرية البنائية*-عالم الكتب القاهرة-2006.
17-سوسة-سامي سلمان-*المهارات الازمةلاستعمال الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانية وتقويمهما*,اطروحةدكتوراه,غيرمنشورة,كلية التربية .ابن رشد جامع بغداد 1994.
18-السيقلي-خليل واخرون-*في القراءة التحليلية*-ط1- مكتبة سمير8 198
19-عبد الحكيم-شيرين صلاح-*فعالية انموذج ويتلي في التعلم البنائي في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة الرياضيات*0مجلة تربويات الرياضيات ,الجمعية المصرية المجلد الثامن2005.
20-عطية-محسن علي- *الجودة الشاملة* -دار الصفاء للنشر ,عمان 2009.
21-العليان-فهد علي-*استراتيجيةk.w.l*في تدريس القراءة مفهومها-اجرائتها-فوائدها- مجلة كلية المعلمين-مجاد خامس, العدد2004.
22-علي-محمد السيد-*موسوعة المصطلحات التربوية* ط1 دار المسيرة -2011.
23- العمرو-عبد العزيز رشيد-فعالية *استخدام استراتيجية التعلم التعادلي في تدريس التربية على مهارات الانتاج الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة*-جامعة ام القرى بمكة.رسالة ماجستير,2001.
24-مارزانو-روبرت-*المهارات الاساسية في تعليم التفكير*..دار النشر.2006.
25-مرسال-اكرامي محمد-*فاعلية استخدام انموذج ويتلي للتعلم البنائي الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الادبي*. 2004 ,رسالة ماجستير,جامعة الاسكندرية,
26-مرسي-محمد منير-*اسس التدريس ونظرياته*,العدد الخامس,قطر,1987.
27-معروف-نايف-*خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها*-دار النفائس,ط1'بيروت,2008.
28-المعموري-عمران عبد- *اثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي*-كلية التربية للعلوم الانسانية-جامعة بابل-2015.
29-وزارة التربية- *منهج الدراسة المتوسطة*-ط1,مطبعة وزارة التربية 1996.
30-يوسف-جمعةسيد-*سيكلوجيةاللغةالعربيةوالمرض العقلي* .الكويت 1990
31-يونس-فتحي-*استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية* ,مطبعة الكتاب القاهرة,2000.

مصادر اجنبية

32-Merrill-M.D.*constructivsm and instructional deign.journal of Educational tehnology*.1991.vol.13.no:5.

33-Weatly-G.H.*conaustructivist perspective on scien and mathematics learning science education* .1991.vol.75. http:/www.darchababahatan.Maktoobblog.com/111-

ملحق(1)

خطة نموذجية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية في المطالعة على وفق انموذج ويتلي اليوم/

الاهداف العامة للمطالعة

1-زيادة خبرة الطلبة من الالفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبيرهم ويعين اسلوبهم الشفهي والكتابي.2-تنمية خبرة الطلبة من الخبرات والحقائق العلمية التي تتصل بنفسهم وبالعالم الاجتماعي 3--تنمية خبراتهم اللغوية.4-امداد الطلبة بألوان جديدة من الخبرة والثقافة.5-تنمية الحصيلة اللغوية للطلبة.

6-تمكين الطلبة من ضبط اواخر الكلمات ومعرفة اثر العوامل الداخلية عليها وبأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها.(وزارة التربية1990ص28)

الاهداف السلوكية/جعل الطالبة قادرة على ان:1-تعرف الكون.2-تحدد الكواكب. -3-توضيح اهتمام العرب بالنجوم.4-تقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء. -5-تناقش الموضوع مع زميلاتها.6-تتقن القراءة والتعبير وصحة الالقاء.7-تحفظ ايات قرآنية تخص الكواكب.8-توضيح تأثير التغيرات البيئية في الارض على الكون.

الوسائل التعليمية:الكتاب المدرسي-اللوحة-الاقلام الملونة.

خطوات الدرس:(45د).

اولاً-التمهيد:(2 دقيقة)تثير المدرسة انتباه الطالبات الى موضوع الدرس وتشدهن اليه وتحفزهن على الاستعداد له واهمية دراسته.

ثانياً-طرح المهام:(8 دقائق)يطرح المدرس المهام على السبورة او توزيع على شكل اسئلة مكتوبة على ورقة امام كل مجموعة.قال تعالى :بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

-(وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره)سورة النحل اية:16.-(انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب)سورة الصافات اية:6.

-(وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر)سورة الانعام:اية:97.-(وعلامات وبالنجم هم يهتدون) سورة النحل اية:16.

ثالثا:المجموعة المتعاونة(10 دقائق)

تقوم كل مجموعة بتحضير ورقة او مناقشة السؤال المطروح عليهم. واقوم

-توزيع الطالبات الى مجموعات متعاونة من(5-6) طالبات بحيث تشمل المجموعة على الضعيف والمتوسط والمتفوق.

-توجه الطالبات كل مجموعة الى الجلوس بحيث يكونون مواجهين للبعض الاخر لزيادة التفاعل داخل المجموعة.

-اطلب من الطالبات مناقشة المهمة الموجودة لديهم وتسجيل الملاحظات في ورقة .

-اوجه الطالبات الى قراءة المهمة اكثر من مرة والمساعدة فيما بينهم.

-مراقبة المدرس المجموعات في اثناء الحورات وتشجيعهم على التفكير والمساعدة عند الحاجة دون اعطاء الاجابات الصحيحة.
رابعاً:المشاركة(20)دقيقة:انفذ الخطوات الاتية:
1-دمج المجموعات مرة اخرى مع بعضها البعض.2-اطلب من ممثل كل مجموعة عرض النتائج التي توصلت اليها مجموعتهِ.3-من خلال النقاش الجماعي بين الطالبات احاول الوصول بهم الى ما تم تعلمه .-تعريف الكون - تحديد الكواكب- استخلاص الدروس من النص - توضيح اهتمام العرب بالنجوم- توضيح تأثير التغيرات البيئية في الارض على الكون.
الطالبات يشتركن في مناقشة قبول الاجابة.واناقش معهن الايات القرآنية المكتوبة على اللوحة .المدرسة:ما هو الكون؟الطالبة:الكون وحدة متماسكة يؤثر بعضها على بعض .المدرسة:احسنت.وما هي الكواكب؟الطالبة:الكواكب كريات سماوية تلمع في الليل عدا الشمس والقمر وتسمى النجوم.المدرسة:احسنتم. وهل ورد عن العرب كلمات تدل على اهتمام العرب بالفلك؟الطالبة: نعم ومن هذه الكلمات (الكونان) ويقصدون بها الدنيا والاخرة,فالدنيا هي اجرام سماوية التي يتكون منها الفضاء.
طالبة اخرى: و(القمران) ويعنون بها الشمس والقمر .المدرسة:وماذا تعرفون عن الشمس والقمر؟الطالبة:الشمس كتلة ملتهبة من الغازات في مركز المجموعة الشمسية, متوسط الحجم ,تبدو كبيرا لقربها من الارض.المدرسة:.هل يستطيع الانسان الاقتراب من الشمس؟الطالبة:كلالايستطيع الانسان الاقتراب من الشمس اذ تبلغ درجة الحرارة نحو(6500) درجة. المدرسة : احسنتم . وماذا تعرفون عن القمر ؟الطالبة: القمر جرم سماوي يدور حول كوكب اكبر منه ويكون تابعاً والقمر يستمد نوره من الشمس ويدور حول الارض ليضيئها ليلاً.المدرسة : وهل يستطيع الانسان العيش على القمر؟الطالبة: اكتشف العلماء ان الحياة معدومة في القمر اذ لا ماء ولا ثبات .المدرسة:هل نسب علماء العربية حروفا للشمس والقمر؟وهل اهتم العرب بهذين الجرمين. الطالبة:نعم.نسبواواهتمواحيث اطلق علماء اللغة على بعض الحروف اسم الحروف الشمسية وهي 14 حرفا لا تظهر معها ال التعريف عند النطق بها ونسبواايظا حروفا قمرية نسبة الى القمر سميت الحروف القمرية وعددها 14 حرفا تظهر معها ال التعريف عند النطق بها. المدرسة: احسنتم جميعا.وهل هناك مايسمى سنة قمرية وشهور قمرية؟الطالبة:يوجدمايسمى بالسنة القمرية اذ تبلغ(354)يوما والشهور القمرية هي:محرم0صفر0ربيع الاول0ربيع الاخر0جمادي الاول0جمادي الاخر0رجب 0شعبان0رمضان 0شوال0ذو القعدة 0ذو الحجة0 المدرسة:احسنتم جميعاً.وهل ذكر القرأن الكريم هذه الكواكب في غير هذه الايات المعطاة لكم؟الطالبة:نعم.فيايات عدة منها :بسم الله الرحمن الرحيم(اذا الشمس كورت)طالبة اخرى:(فلا اقسم بمواقع النجوم) .المدرسة: احسنتم جميعا. وهل اهتم العرب القدامى بالكواكب؟الطالبة:نعم.اهتم العرب بالنجوم فأستعانوا بها كي تهديهم الى طرقهم . وقد اشار القران الكريم ذلك في قوله تعالى(وبالنجم هم يهتدون).
طالبةاخرى: وقد فرق الانسان قديما بين النجوم الثابتة والكواكب السيارة لكنها تختلف في اللمعان والحجم .المدرسة :وكيف تعرف العرب القدامى على

الفضاء؟الطالبة:عن طريق ادوات الاستطرلاب التي تصور حركة النجوم, ويستعمل في الملاحة وتحديد الوقت ومعرفة فصول السنة.المدرسة: وهل تؤثر التغيرات البيئية على الارض في الكون؟الطالبة:نعم لان اي خلل يحدث في الارض يؤثرسلبياً على كوكب الارض الذي نعيش عليه.المدرسة:احسنتم وبارك الله فيكم.

التقويم:(3 دقائق):بعد الانتهاء من الدرس اوجه بعض الاسئلة القصيرة للطالبات لمعرفة فهم المهمة-ما الفكرة الرئيسية للموضوع؟-ما الكون؟ماذا نقصد بالشمس ؟

الواجب البيتي:(2دقيقة)تطلب المدرسة من الطالبات التهيئة لموضوع جديد.

ملحق(2) فقرات الاختبار

س1/اكتبي الحرف الذي يشير الى الاجابة الصحيحة من الفقرات الاتية؟ (5د) .

1-المقصود بالكونين؟ أ-الشمس والقمر ب-النجوم السيارة ج-الدنيا والاخرة.

2-الة دقيقة تصور حركة النجوم في السماء هي؟أ-الاستطرلاب ب-المنظار ج-الفوتغراف.

3-كلمة (تعاقب)معناها؟ أ-التقليد ب-التنجيم ج-جاء احدهما بعد الاخر.

4-تبدأ الشهور القمرية الهجرية.أ-ربيع الاول ب- صفر ج-محرم.

5-(نحضر)مضادها؟ أ-نأتي ب-نغادر ج-نقيم.

س2/املئي الفراغات التالية بما يناسبها من داخل الاقواس؟(5د)

1-الشمس مصدر الحياة لانها تؤمن لنا---------(النجوم- النور والدفء – الدفء).

2-السنة القمرية----------يوماً(354- 360 -357) .

3-سميت الحروف الشمسية نسبة الى --------- (الشمس –القمر –الكواكب).

4-القمران يعنون بهما---------(الكواكب السيارة - الشمس والقمر - المجرة)

5-يبتعد الارض عن الشمس بنحو---------ميل(4300400- 4403000 - 33004000).

س3/أ –اذكري ايتين من القران الكريم ذكر فيها الكواكب؟(2د).

س3/ب -اكتبي قطعة نثرية في ثلاث اسطر في(الكون وحدة متماسكة)(3د).

س4/أ-اختاري عنواناًلموضوع وبيني سبب اختيارك في سطرين؟(3د).

س4/ب –كيف عبر القران الكريم عن اهتمام العرب بالنجوم؟(2د).